Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبين مفهومة عند عامة الناس • الى جانب أنها تحدد البعد الذى يستند اليه الناقد فى تحديد القيمة الأدبية من جانب الشكل والتنغيم • وبذلك تصبح فكرة الجمـال موضع الاتفاق الشعورى بين الناس ، وملتقى الاحساسات الغامضة فى الاستحسان والاستهجان • ثم نلاحظ شـيئا آخر وهو أن نظرية الجمال عند الناقد تبرر مسلكه فى الاعتراض ، وتؤيد مذهبه فى المـآخذ التى يبديها عند مراجعة الأعمال الأدبية • فأول ما يخطر على ذهن القارىء عندما يقرأ مقالا فى النقد الأدبى هو التساؤل عن السبب الذى يجعلك فى موقف بالذات ولا تكون فى سواه ، أو الدافع الذى يحملك على اعلان رأيك خاليا من المسوغات أو المبررات • فالفكرة الجمالية عند الناقد من هذه الناحية تغنيه ـ فى الوقت نفسه ـ عن الشرح والتعليل فى كل لحظـة من اللحظات التى نمر به وهو بصدد التنفيذ والمؤاخذة والوزن •

أما فكرة الخيال فتنفذ الى أعماق النفس البشرية كيما تفسر لنا شيئين على جانب عظيم من الأهميـة بالنسبة الى العمـل الأدبى • أما الشيء الأول فهو الكشف عن مقومات العمـل الأدبى كمـا هى مطبوعة فى نفسية الفنان المبدع ، والاعلان عن قيمة الخلق الفنى بطريقة من الطرق الخاصـة التى انفردت بها مدرسـة وتحدد بها اتجـاه • كذلك يعين التفسير التحليلى للخيال الفنى المبدع على تقييد الأديب بطريقة معينة فى التعبير عن الأزمات التى تمر به والأهواء التى تنتابه • فالفنان محصور ـ فى هـذا النطـاق الضيق الذى يهيئه خياله ـ بآفاق ومدارك خاصة • وعلاوة على هذا نستطيع أن نجد فى غضون كلامنا عن الخيـال ما يبرز لنا ملامح التصـور الذهنى فى العقليـة المبدعة ، وما بيننا تلك الصلة التى تربط بين خيال الفنان وبين عناصر الطبيعة الخارجية من ناحية التكوين والملاحظة والالتفات •

وعلى الرغم من أننا لا نستطيع أن نرتفع بالاتجاه النقدى عند